

مقدمة الفصل:

باستعمال برنامج DEAP (Data Envelopment Analysis Program) النسخة الثانية Version 2.1 والمتخصص في حل مسائل أسلوب DEA سنحاول من خلال هذا الفصل قياس الكفاءة النسبية لفروع مجموعة البركة المصرفية باستعمال نموذجي غلة الحجم الثابتة CRS و غلة الحجم المتغيرة VRS بالتوجه المدخلي والتوجه المخرجي بغية التوصل الى الفروع الكفوة والفروع غير الكفوة للمجموعة. حيث يقصد بعدم الكفاءة فشل البنك في الوصول لأقصى إنتاج ممكن من نفس الموارد المستخدمة، أو هي مقدار الناتج المفقود من قيمة أقصى إنتاج كان يمكن تحقيقه بنفس القدر من الموارد المستخدمة. ووفقاً لأسلوب التحليل التطويقي للبيانات، تعتبر الوحدة غير كفاء **Inefficient** إذا كان مؤشر الكفاءة لديها أقل من الواحد الصحيح.

أما الكفاءة النسبية *Relative Efficiency* فيقصد بها مقارنة الكفاءة بين المؤسسات داخل الصناعة الواحدة مع افتراض توحيد العملية الإنتاجية للمؤسسات محل الدراسة، ونشير هنا إلى أن أول من أشار إلى هذا النوع من الكفاءة أي الكفاءة النسبية هو الاقتصادي **Farrell** منذ أكثر من 50 سنة مضت حين قام بقياس كفاءة القطاع الفلاحي ما بين ولايات الولايات المتحدة الأمريكية بالمقارنة مع النقاط القصوى لحدود الإنتاج سنة¹ 1957، وهذا النوع من الكفاءة يمكننا من تحقيق هدف الدراسة والمتمثل في مقارنة الكفاءة بين احدى عشر فرع من فروع مجموعة البركة المصرفية.

وباستعمال برنامج Eviews8 سنحاول من جهة أخرى معرفة أهم العوامل الخارجية المؤثرة في الكفاءة التي تم قياسها من خلال أسلوب التحليل التطويقي للبيانات، وذلك من خلال تقدير نموذج قياسي لمحددات الكفاءة لفروع مجموعة البركة المصرفية من 2012 الى 2017 مع استخدام نموذج الآثار العشوائية لبيانات البانل (البيانات المقطعية) مستعينين في ذلك بنموذج الانحدار **Tobit** (نموذج المتغيرات التابعة المحدودة أو المحصورة).

لوصول الى هذه الأهداف تم تقسيم الفصل الرابع والأخير الى مبحثين هما:

المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج تطبيق أسلوب التحليل التطويقي للبيانات

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج نموذج **Tobit**

¹ Daniela Borodak, Les outils d'analyse des performances productives utilisés en économie et gestion: la mesure de l'efficacité technique et ses déterminants, Cahier de recherche, №5, ESC Clermont, 2007.P6